فقال اى بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة قوم
يعتدون في الطهور والدعاء وهو ان يزيد عن الحد كما فعل بن
عبد الله بن مغفل حيث سأل منازل الانبياء عليهم السلام
ويدعو الله تعالى بما يلهم من الخير ولا يستظهر صورة الدعاء اى
لا يحفظه فيدعو به من غير رقة قلب واستكانة اى من
غير خضوع في بدنه ويجتنب التمني في الدعاء يعني ان يسأل التوفيق
في الطاعات حتى يحصل له القربة عند الله تعالى ولا يطلب القربة
بدون الطاعات فانه تمني محض لا طايل تحته وهو ان يسأل ما
فوض الله اليه سلوك طريقه اى يسأل من غير سلوك طريقه
ولا مباشرة الاسباب وخلاصة الكلام ان لا يسأل شيئا بلا مباشرة
الاسباب وعن بعضهم انه لا ينفع سبع بلا سبع الخوف بلا حذر
والرجاء بلا طلب والنية بلا قصد والاستغفار بلا ندم والعلانية
بلا سريرة والكد بلا اخلاص والدعاء بلا جهد كذا في التنبيه
وقال عليه السلام الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر كذا في الخلاصة
ويتوضأ ويغسل حين يدعو [illegible] عن عبد الله بن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حاجة
الى الله تعالى او الى احد بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء
ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على محمد عليه السلام
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك

وعزايم

وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة لك
رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين قوله موجبات بكسر
الجيم اراد بها اقوالا وافعالا والصفات التي يحصل رحمتك
بسببها وقوله عزائم مغفرتك جمع عزيمة وهي الامر الواجب
اى اسألك اعمالا وخصالا تتأكد بها مغفرتك من
كل بر اى خير اى اسألك نصيبا تاما كالغنيمة من كل خير
يكون به رضاءك كذا في شرح المصابيح ويستقبل ويبدأ
بالدعاء لنفسه ثم لوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
ولا يترك الدعاء لوالديه فانه يورث الفقر ذكره
تعليم المتعلم ويرفع يديه الى المنكبين بحيث يرى
بياض ابطيه ويجعل باطن كفيه مما يلي وجهه اشارة الى انك
انت الله الذي يداك مبسوطتان تجود على سائلك
تجود علينا برحمتك وتعطف بفضلك ولا يظهر كفيه لان
ذلك في القحط والهدم ودفع ونحوها ويجثو اى
يقعد على ركبتيه ويسأل ما يدعو به ثلثا ويضم يديه الى
صدره في الدعاء كاستطعام المساكين ويتوسل الى
الله تعالى بالانبياء عليهم السلام والصالحين من عباده
ويخفض صوته اى يكون على هيئة التأديب والخضوع
ولا يرفع بصره الى السماء ويمسح بهما اى بيديه وجهه
بعد الفراغ لقوله عليه السلام فاذا فرغتم فامسحوا

Copyright © King Saud University